

حب الرياسة وتأثيرها في الفتوى | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

السبب الثالث من اسباب اتباع الهوى في الفتوى حب استدامة الرئاسة والامارة هذا امر خطير لانه ما احد يعلم الشرع ويعرف ان الشرع يوافق اهواء الناس الشرع لا يوافق اهواء الناس. الشرع حكم على الناس - [00:00:00](#)

تارة يكون الشرع فيما يختاره الناس وتارة يكون فيما يضاد للناس في افعاله فاذا كان هذا الذي يفتى يريد استدامة الرياسة ورضا الناس عنه. ومحبتهم له وتوجيهه وجوه الناس اليه - [00:00:26](#)

فانه يقول لهم ما يرضيهم يقول للناس ما يرضيهم يخشى ان ينصرفوا عنه نزيد بالمناسبة او يقول في المحاضرة ما يرضيهم ولا يبين لهم في حكم الله جل وعلا وبيان الحق الواضح. فحينئذ يقع في - [00:00:44](#)

نعم ليس كل حق يعلم يلزم بيانيه في كل زمان ومكان. لكن يجب على المرء الا ينطق بباطل والا ينسب للشريعة ما ليس منها. لهذا نقول ما قال ابن حزم في ذلك قال - [00:01:03](#)

ان الذي ينحرف في الفتوى ويتبع هواه ان يعني يفتى بما يتفق له مستديما لرياثة او لكسب مال وهذا واقع تفتى بما اتفق ما يحرك المسألة كذا الرجال ما يخالف سهل اعمل ما تريد - [00:01:22](#)

فليس الرخصة تأتيك من فقيه هذا محمود يتحرج ويرخص له في الشرع. والشرع ولله الحمد لم يأتي بما يشق على الناس. لا يكلف الله نفسها الا وسعها - [00:01:41](#)